@ 84 @ (^ قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون (59) وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر) * * * * واحد . وهو من الغفر ، وهو الستر . ومنه المغفرة ؛ لأنه يستر الرأس . كذلك المغفرة تستر الذنوب . .

(^ خطاياكم) جمع الخطيئة وتجمع على الخطيئات أيضا ، وهي الذنوب . يقال : خطئ يخطئ خطأ وخطيئة ، إذا أذنب متعمدا . .

وأخطأ يخطئ إخطاء إذا أذنب خاطئا . .

(^ وسنزيد المحسنين) من فضلنا . .

قوله تعالى : (^ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) أجمعوا على أنهم بدلوا قول الحطة بالحنطة ، وقالوا بلسانهم : هطا سمقاثا . أي : حنطة حمراء . وقيل : إنهم دخلوا الباب يزحفون على استاههم ، وكان قد طوطىء لهم الباب ، فما استطاعوا أن يدخلوا قياما ، وأبوا أن يدخلوا سجدا ، فدخلوا يزحفون على استاههم مخالفة في الفعل كما بدلوا القول . .

قوله تعالى : (^ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) . .

الرجز . العذاب . والرجس : النتن . والرجز (بضم الراء) صنم على قول من قرأ (^ والرجز فاهجر) وقيل : أنزل ا عليهم إذ فعلوا ذاك طاعونا أهلك منهم أربعة وعشرين ألفا في ساعة واحدة . .

(^ بما كانوا يفسقون) من المخالفة فعلا وقولا . .

قوله تعالى : (^ وإذا استسقى موسى لقومه) الاستسقاء طلب السقيا . والسبب في ذلك : أن بني إسرائيل بقوا في التيه فعطشوا ، فسألوا موسى أن يستسقي لهم ، ففعل .